



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





القصص في القرآن الكريم (3)

ماذا سنتعلم

- أمثلة من قصص القرآن الكريم.
- خلاصة قصة موسى عليه السلام قبل النبوة.
- الفوائد المستنبطة من قصة موسى عليه السلام.

درس تطبيقي عن قصص القرآن الكريم

تمهيد

- ما أوجه التشابه بين حياة موسى وحياة نبينا محمد عليهما الصلاة والسلام؟

المعاناة في سبيل تبليغ رسالة

الله ونشر دعوته

قصص القرآن الكريم كثيرة، ومن أكثرها وروداً قصة موسى عليه السلام (1):

خلاصة قصة موسى عليه السلام قبل النبوة من خلال جمعها من الآيات المتفرقة في القرآن الكريم:

لقصة موسى عليه السلام سيرة طويلة، وقد ساق الله قصصه في مواضع من كتابه بأساليب متنوعة، وليس في قصص القرآن أكثر من قصة موسى؛ لأنه دعا فرعون وجنوده، وعالج بني إسرائيل أشد المعالجة، وهو أعظم أنبياء بني إسرائيل، وشريعته وكتابه التوراة هو مرجع أنبياء بني إسرائيل وعلمائهم، وأتباعه أكثر أتباع الأنبياء غير أمة محمد ﷺ، وله من القوة العظيمة في إقامة دين الله والدعوة إليه والغيرة العظيمة الشيء الكثير، وقد ولد في وقت قد اشتد فيه فرعون على بني إسرائيل: فكان يذبح كل مولود ذكر يولد من بني إسرائيل، ويستحيي النساء للخدمة، فلما ولدته أمه خافت عليه خوفاً شديداً؛ فإن فرعون جعل على بني إسرائيل من يرقب نساءهم ومواليدهم، وكان بيئتها على ضفة نهر النيل، فألهمها الله أن تضع له تابوتاً فإذا خافت أحداً ألقته في اليم، وربطته بحبل لثلا يجري به الماء، ومن لطف الله بها أنه أوحى لها أن لا تخافي ولا تحزني، إنا رادّوه إليك، وجاعلوه من المرسلين.

فلما ألقته ذات يوم انفلت رباط التابوت، فذهب الماء بالتابوت الذي في وسطه موسى، ومن قدر الله أن وقع

في يد آل فرعون، وجيء به إلى امرأة فرعون آسية، فلما رآته أحبته حباً شديداً لأنها لا تنجب أولاداً، وكان الله قد ألقى عليه المحبة في القلوب، وشاع الخبر ووصل إلى فرعون، فطلبه ليقتله، فقالت امرأته: لا تقتلوه، قرة عين لي ولك، عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً، فنجا بهذا السبب من قتلهم، وكان هذا الأثر الطيب والمقدمة الصالحة من السعي المشكور عند الله، فكان هذا من أسباب هدايتها وإيمانها بموسى ﷺ بعد ذلك. أما أم موسى فإنها فزعت، وأصبح فؤادها فارغاً، وكاد الصبر أن ينفد منها، إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين، وقالت لأخته: قُصِّيْهِ وتحسسي عنه، وكانت امرأة فرعون قد عرضت عليه المراضع فلم يقبل ثدي امرأة، وعطش وجعل يتلوى من الجوع، وأخرجوه إلى الطريق؛ لعل الله أن ييسر له أحداً، فحانت من أخته نظرة إليه، وبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون بشأنها، فلما أقبلت عليه وفهمت منهم أنهم يطلبون له مرضعاً قالت لهم: هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون، فرده الله إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن، ثم ذكر الله في سورة القصص قصة مفصلة واضحة، وكيف تنقلت به الأحوال.

تدريب

الجواب في الصفحة التالية

بالرجوع إلى سورة القصص حدد الآيات التي تدل على الأحداث السابقة.

الفوائد المستنبطة من قصة موسى ﷺ

الفوائد من قصة موسى كثيرة، من أهمها:

- 1 لطف الله بأم موسى بذلك الإلهام الذي به سلم ابنها، ثم تلك البشارة من الله لها برده إليها، التي لولاها لقضى عليها الحزن على ولدها، ثم رده إليها بالجائه إليها قدراً بتحريم المراضع عليه، وأتاها ابنها ترضعه جهراً، وتأخذ عليه أجراً، وتسمى أمه شرعاً وقدراً، وبذلك اطمأن قلبها، وازداد إيمانها، وفي هذا مصداق لقوله تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ (1) فلا أكره لأم موسى من وقوع ابنها بيد آل فرعون، ومع ذلك ظهرت عواقبه الحميدة، وآثاره الطيبة.
- 2 أن الله إذا أراد شيئاً هيئ أسبابه، وأتى به شيئاً فشيئاً بالتدريج لا دفعة واحدة.
- 3 أن الإيمان يزيد وينقص لقوله: ﴿لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (2).
- 4 أن من أعظم نعم الله على العبد تثبيت الله له عند المقلقات والمخاوف، فإنه كما يزداد به إيمانه وثوابه فإنه يتمكن من القول الصواب والفعل الصواب، ويبقى رأيه وأفكاره ثابتة، وأما من لم يحصل له هذا الثبات، فإنه لقلقه وروعه يضيع فكره، ويذهل عقله، ولا ينتفع بنفسه في تلك الحال.
- 5 جواز أخذ الأجرة على الكفالة والرضاع، كما فعلت أم موسى، فإن شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد في شرعنا ما ينسخه.

﴿ تَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ ۖ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذِخُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ ۖ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ ۖ وَنُمْكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴾ ۖ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۚ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ۖ فَالتَقَطَهُ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرَمًا ۚ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴾ ۖ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ ۚ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ۖ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا ۚ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ۖ وَقَالَتِ لَأُخْتِي قَصِيهِ ۖ فَبَصَّرْتُ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ۖ وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴾ ۖ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿

تدريب



من خلال معرفتك بقصة موسى ﷺ في الدرس، اذكر ثلاث فوائد تستفيد منها في حياتك.

أن الله إذا أراد شيئاً هياً أسبابه، وأتى به شيئاً فشيئاً بالتدريج لا دفعة واحدة.
أن العبد - وإن عرف أن القضاء والقدر حق، وأن وعد الله نافذ لا بد منه - فإنه لا يهمل فعل الأسباب التي تنفع، فإن الأسباب والسعي فيها من قدر الله، فإن الله قد وعد أم موسى أن يرده عليها، ومع ذلك لما التقطه آل فرعون سعت بالأسباب، وأرسلت أخته لتقصه، وتعمل الأسباب المناسبة لتلك الحال.
إذا كان لا بد من ارتكاب إحدى مفسدتين تعين ارتكاب الأخف منها والأسلم، دفعاً لما هو أعظم وأخطر، فإن موسى لما دار الأمر بين بقاءه في مصر ولكنه يُقتل، أو ذهابه إلى بعض البلدان البعيدة التي لا يُعرف الطريق إليها، وليس معه دليل يدلّه غير هداية ربه، ومعلوم أنها أرجى للسلامة، لا جرم أثرها موسى.

التقويم



س1: لماذا كانت قصة نبي الله موسى ﷺ من أكثر القصص وروداً في كتاب الله عز وجل؟

لما فيه من الفوائد والحكم والعبر والعظات

س2: لخص الفوائد من قصة موسى ﷺ | beadaya.com

- 1- ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ فلا أكره لأم موسى من وقوع ابنها بيد آل فرعون، ومع ذلك ظهرت عواقبه الحميدة وآثاره الطيبة.
- 2- أن الله إذا أراد شيئاً هياً أسبابه، وأتى به شيئاً فشيئاً بالتدريج لا دفعة واحدة.
- 3- أن الإيمان يزيد وينقص لقوله: ﴿لَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾
- 4- أن من أعظم نعم الله على العبد تثبيت الله له عند المقلقات والمخاوف.
- 5- جواز أخذ الأجرة على الكفالة والرضاع.

مهارات حياتية

القدرة على الاستنباط
واستخراج العبر والفوائد من
أمارات دقة التفكير والفهم .. وقراءة
استنباطات الآخرين وممارسة الاستنباط
كذلك ينمي التفكير ويقويه .

إثراء

القصص التي لم تتكرر في القرآن الكريم، بل وردت في موضع أو موضعين، هي:
قصة رفع إدريس عليه السلام مكاناً علياً.

- قصة محاجة إبراهيم عليه السلام للنمرود، ومشاهدته إحياء الطير، وقصة ذبح ولده الوحيد.

- قصة يوسف عليه السلام.

- قصة ذبح البقرة.

- قصة لقاء موسى مع الخضر عليه السلام.

- قصة طالوت وجالوت.

- قصة بلقيس (ملكة سبأ).

- قصة ذي القرنين.

- قصة أصحاب الكهف.

- قصة الرجلين المتحاورين (أحدهما يعتز بما له من مال وبنين وجنات من أعناب، والآخر قليل المال ولكنه يذكره بالله تعالى ونعمته وشكره والآخرة).

- قصة أصحاب الجنة (الذين أرادوا أن يحرموا الفقراء والمساكين من عطاياهم وصدقات أموالهم، فرجعوا محرومين والجنة خاوية على عروشها).

- قصة الرسل الثلاثة الذين بعثهم عيسى عليه السلام لدعوته، واعتدى عليهم الكفار وقتلوه.

- قصة أصحاب الفيل، وغير ذلك.